هيئة الدفاع كانت ستتقدم بطلب نقل المحكمة وتغيير القضاة قبل انسحابها

المحامي العرموطي يطالب بالتعويض لصدام ويعتبره «أسير حرب»

عمان ـ «القدس العربي»:

ربطت هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين عودتها لحضور جلسات المحكمة الجنائية العراقية الخاصة التي يحاكم الرئيس امامها وسبعة من اركان حكمه باستقالة رئيس المحكمة رؤوف رشيد عبد الرحمن.

وقال نقيب المحامين الاردني صالح العرموطي الذي عاد لعمان امس الاول وعدد من اعضاء الهيئة ان جميع محامي الدفاع قرروا مقاطعة المحكمة احتجاجا على الاسلوب غير الديمقراطي وغير القانوني الذي يعتمده رئيس المحكمة في ادارة جلسات المحكمة.

وشهدت الجلسة الاولي التي قادها القاضي الجديد الذي خلف القاضي زركار امين تطورات دراماتيكية حيث طرد القاضي برزان الاخ غير الشقيق لصدام حسين بعد ان رفض طلب القاضي التوقف عن الحديث لشرح ظروفه الصحية.

كما انسحب الرئيس العراقي السابق احتجاجا على القاضي وطريقة تعامله معه ومع الموقوفين، وانسحبت ايضا هيئة الدفاع بعد منع القاضي العرموطي من التقدم بدفوعات ومطالبات واعتبر مداخلته سياسية واكد العرموطي ان هيئة الدفاع لن تحضر اي جلسة الا بعد استقالة او اقالة القاضي مؤكدا عدم شرعية المحكمة، داعيا الى نقلها الى الاردن او اي دولة محايدة يمكن فيها اجراء محاكمة عادلة.

واوضح العرموطي ان هيئة الدفاع كانت ستتقدم بطلب نقل المحكمة وتغيير القضاة الا ان القاضي رفض الاستماع لها ولم يعطيها حقها حسب القوانين العراقية والعربية والدولية التي تتيح لمحامي الدفاع التقدم بدفوعه والحصول على رد عليها.

وبين العرموطي ان هيئة الدفاع بكامل اعضائها لن تحضر الجلسة التي حددت اليوم الاربعاء مهما كانت الضغوط الا بعد اقالة القاضي والاجابة على دفوعها وطلباتهم وقال ان هيئة الدفاع اعدت طلبا للمحكمة يقضي باطلاق صدام حسين بصفته أسير حرب حسب الوصف الذي اطلقت عليه الادارة الامريكية بعد اعتقاله في كانون اول ديسمبر 2003.

واضاف العرموطي ان الرئيس العراقي السابق تنطبق عليه الاحكام الخاصة لاسري الحرب الواردة في اتفاقية جنيف الثالثة، فانه يتوجب على الادارة الامريكية بموجب المادة (118) من اتفاقية جنيف الثالثة عام 1949 اطلاق سراح الرئيس صدام حسين بدلا من تسليمه للسلطات العراقية المؤقتة التي انشئت في ظل الاحتلال وتحت سيطرته، وهي سلطة غير قادرة على تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة.

وتنص المادة انه (يفرج عن اسرى الحرب ويعادون الى اوطانهم دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدوانية فعلا).

وحسب العرموطي وهيئة الدفاع انه لا توجد لصدام حسين اي تهمة لاحقة لاحتلال العراق ولا يجوز تسليمه من قبل سلطات الاحتلال للسلطة العراقية المؤقتة استنادا الى وقائع مزعومة سابقا، يجب اطلاق سراحه فورا والحكم له بالتعويض عما اصابه من اضرار مادية ومعنوية وبكل تحفظ.

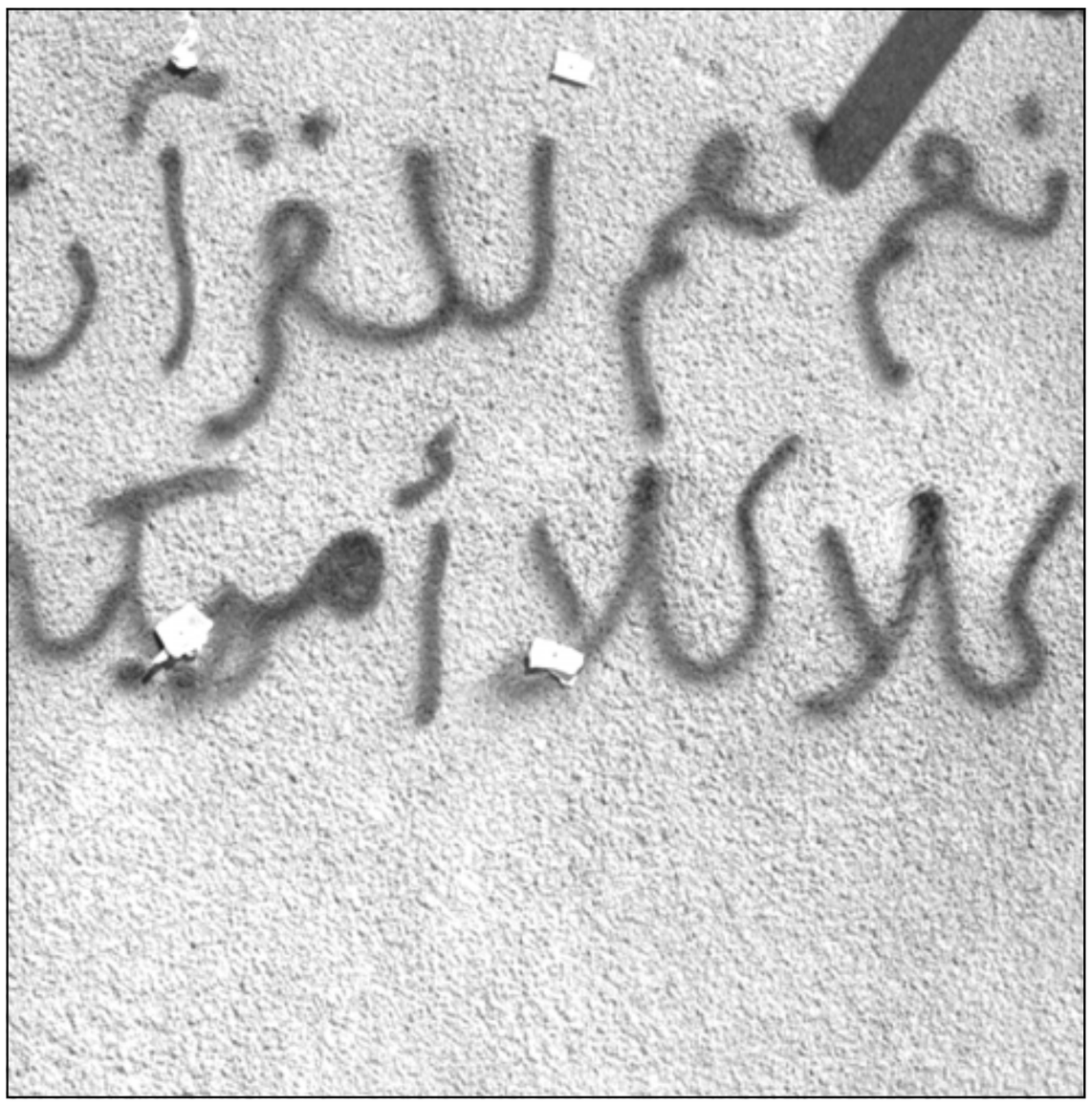

كتابات على جدار في ام القصر ضد القوات الامريكية (رويترز)

سرقة منشأة نووية دفنتها الأمم المتحدة في الموصل

الموصل ـ «القدس العربي»:

قام مجهولون باستخراج منشأة نووية كانت قد دفنت في تسعينات القرن الماضي على يد لجنة متخصصة من الأمم المتحدة في الموصل.

وقال سالم عثمان أيوب مدير البيئة في المحافظة لـ«القدس العربي»: «ان مديرية بيئة نينوى كانت تفحص الموقع في منطقة (عداية) في سحل عباس في ناحية المحلبية الملوثة نوويا وبنحو دوري للاطمئنان من خلو المنطقة من الإشعاعات النووية».

وتحدث عن التلوث الإشعاعي الذي تعرضت إليه قرية الريحانة وقال: «إن عابثين قاموا بإخراج تلك المواد والأجهزة من باطن الأرض ومن ضمنها مادة هيدروكسيد اليورانيوم المعبأة في حاويات سكبت على الأرض وقد زارت لجان عدة من وزارة البيئة الموقع وبعد إجراء الفحوصات ثبت علميا انه ملوث بالإشعاع وبمدى أربعة مليارات وخمسمائة مليون».

وأضاف أيوب: «إن مديرية بيئة نينوى تعكف على دراسة إنشاء ساتر ترابي يحيط بالمنطقة الملوثة بكلفة مليار دينار لكن هذا الإجراء لا يمنع انتشار الإشعاع» مشيرا إلى «أن الطمر الصحي للنفايات المشعة هو الحل العلمي والصحيح وهذا يتطلب إشراف فريق علمي متخصص على مستوى عال إلا أن الوضع الأمني في المحافظة يمنع حضور هذا الفريق».

وناشد المسئولين في المحافظة تأمين حماية للجنة التي ستتولى موضوع الطمر

من جهة أخرى وفي وقت سابق اختفت مخلفات الغزو الأمريكي على العراق من الأبراج المدمرة والملوثة بالإشعاع من مكانها في منطقتي الدبيسان والروابة التابعتين لمركز مدينة العمارة بعد تعرضها للسرقة من قبل أشخاص مجهولين ونقلت إلى مكان مجهول.

الائتلاف يتمسك بوزارة الداخلية في الحكومة الجديدة ودعم الصدريين قد يرجح كفة الجعفري لرئاسة الوزراء

بغداد ـ «القدس العربي»

ـ من حكمت الحسيني:

يعقد الائتلاف العراقي الموحد الان جلسة خاصة لحسم قضية مرشحه لرئاسة الوزراء.

وقالت مصادر أن الجلسة يحضرها اغلب اعضاء الائتلاف الـ(128)، وان التنافس ينحصر بين عادل عبد المهدي وابراهيم الجعفري.

واشارت المصادر الى ان الموضوع سيحسم من خلال التصويت داخل الهيئة العامة للائتلاف. واوضحت ان «الجعفري يعد الان داخل الائتلاف الاوفر حظا، وذلك لانه يحظى بدعم من الكتلة الصدرية وحزبه – الدعوة الاسلامية وعدد من المستقلين داخل الائتلاف، فضلا عن بعض النواب في الائتلاف من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

وكشفت المصادر ان «الجعفري وافق على التنازل عن رئاسة الوزراء، شريطة ان يكون رئيسا للائتلاف العراقي الموحد، وهذا ما لايقبله عبد العزيزالحكيم زعيم قائمة الائتلاف».

من جهته اعلن الامين العام لمنظمة بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية هادي العامري ان الائتلاف الموحد يعدّ وزارة الداخلية خطاً احمراً لا يمكن التنازل عنه.

واضاف العامري في تصريح صحافي ان الائتلاف يولي اهمية كبرى للامن في العراق، وان شخصيات كبيرة في الائتلاف كانت في العهد البائد ضحية لاجهزة الامن السابقة، لذلك نعد وزارة الداخلية امراً لا يمكن التنازل عنه.

وفي ما يتعلق باختيار مرشح الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء للحكومة المقبلة اشار العامري الى ان الائتلاف سيحسم هذا الامر نهاية هذا الاسبوع، مستبعداً في الوقت نفسه ان يتم الاعلان اليوم الاثنين.

وبشان المشاورات مع بقية الكتل لتشكيل الحكومة اوضح العامري ان الائتلاف شكل لجنتين احداهما للتباحث مع قائمة التحالف الكردستاني، والثانية مع بقية القوائم، مضيفاً ان اللجنتين مستعدتان لبدء المشاورات، لكن بعض الكتل طلبت التريث لحين المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات من قبل المفوضية.

واكد العامري ان رئيس قائمة جبهة الحوار الوطني صالح المطلق زاره وتم التباحث في تشكيل الحكومة، مبينا: لا اعلم اذا كان المطلك قدم طلباً الى الائتلاف للانضمام اليه.

من جهة قال عضو المكتب السياسي للحزب الاسلامي العراقي نصير العاني ان ما اشيع حول مطالبة جبهة التوافق العراقية بوزارتي الدفاع والداخلية كشرط للدخول في الحكومة المقبلة، لا يتعلق بالمسميات من هذا الحزب او ذاك.

وقال العاني في تصريح صحافي اصدره أن مشكلة هاتين الوزارتين لا تكمن في التسميات التي تتولاها، وانما في اسلوب ادارتها، وضرورة استقلاليتها المهنية.

واضاف ان ما نطالب به هو ان يحمل من يمثل هذه الوزارات مواصفات معينة، وقد اتفقنا مع الاطراف السياسية الرئيسية الاخرى على هذا المبدا.

واكد ان على الحكومة المقبلة الالتزام بعدم اختيار الوزير في هاتين الوزارتين من حزب سياسي له مليشيات، ويجب ان يكون انتماؤه لهذا البلد ويتمتع بتاريخ وطني ونضال مشرف، وان ينظر الى العراق نظرة شمولية وليست طائفية او عرقية وان يكون متجردا من ولاءاته لاية جهة سياسية.

انفلونزا الطيور: منظمة الصحة العالمية ترسل فريقا الى العراق

عراقي يحمل ديكين اشتراهما في سوق ببغداد (ا ف ب)

■ جنيف ـ اف ب: اعلن متحدث باسم منظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء ان المنظمة سترسل فريقا الى شمال العراق للتحقيق في احتمالات انتقال فيروس «اتش5ان1» الذي تسبب في وفاة فتاة في المنطقة، الى البشر.

واوضح المتحدث باسم المنظمة ايان سمبسون للصحافيين في جنيف ان الفريق الذي يضم خمسة اخصائيين سيغادر الاربعاء الى الاردن قبل ان يتوجه الى المناطق المعنية في اقليم كردستان العراق نهاية الاسبوع.

وتم ذبح حوالي 500 الف طائر في منطقة حدودية واسعة من كردستان العراق، بعدما اكدت وزارة الصحة العراقية اول حالة وفاة من جراء فيروس انفلونزا الطيور.

وتحدث مسؤول في قطاع الصحة في كردستان عن 14 مريضا يعانون التهاب الرئة ويشتبه باصابتهم بمرض انفلونزا الطيور، في هذه المنطقة المحاذية لتركيا حيث توفي خمسة اشخاص بالفيروس.

الشيعة يتوافدون على كربلاء احتفالا بعاشوراء وسط اجراءات امنية مشددة

كربلاء ـ من سامي الجميلي:

شددت السلطات اجراءات الامن في مدينة كربلاء في جنوب العراق الثلاثاء في الوقت الذي بدأ فيه شيعة العراق في التجمع من اجل الاحتفال بعاشوراء الذي حوله الانتحاريون الى مذبحة قبل سنتين.

وانتشر الاف من رجال الشرطة والجنود في المدينة المقدسة لدى الشيعة كاجراء احتياطي تحسبا لهجمات مثل التي قتلت 171 شيعيا على الاقل في كربلاء والعاصمة بغداد في اذار (مارس) عام 2004 حينما تجمعت جماهير غفيرة للاحتفال بعاشوراء.

وقال عبد الرزاق الطائي رئيس شرطة كربلاء ان المحافظة جهزت خطة امنية ستطبق في المدينة قبل يوم العاشر من شهر محرم وهو اليوم الذي يتجمع فيه مئات الالاف.

واضاف انه سيشارك في الخطة نحو 8000 تقريبا من افراد الجيش والشرطة العراقية.

وفرضت الشرطة التي تتحسب ايضا لهجمات بقذائف المورتر نطاقا امنيا حول مدينة كربلاء التي تقع على بعد 110 كيلومترات جنوب غربي بغداد.

وقال الطائي ان الزوار الذين سافروا مشيا لايام قادمين من مدن عراقية اخرى لاظهار تواضعهم وتضحياتهم سيخضعون للتفتيش عند سبعة حواجز امنية.

كما سيفحص الطعام المقدم الى الزوار خوفا من استخدام المقاتلين لطرق غير تقليدية لاحداث خسائر في الارواح.

ومرت مناسبة عاشوراء بسلام العام الماضي ولكن انتحاريا قتل 50 شخصا واصاب 138 في سوق مزدحمة بكربلاء بالقرب من احد المزارات المقدسة في اوائل شهر يناير كانون الثاني. وبدأ الشيعة في رفع اعلام خضراء وحمراء وسوداء على اسقف منازلهم.

ويرمز اللون الاخضر للدين الاسلامي والاحمر للدماء والاسود للحزن. ويرتدي كثير من الشيعة اللون الاسود في عاشوراء. ويسافر مئات الالاف من الشيعة الى كربلاء خلال الاحتفال بعاشوراء من كل عام بمناسبة ذكرى مقتل الامام الحسين حفيد النبي محمد الذي قتل هو واتباعه عام 680 ميلادية ودفن في كربلاء.

«نيويورك تايمز»: عدد القوات الاجنبية في العراق سيهبط عن 100 ألف هذا العام

■ واشنطن ـ رويترز: نقلت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في تقرير نشر في موقعها على الانترنت يوم الاثنين عن مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي قوله ان عدد القوات الاجنبية في العراق سيهبط الى أقل من 100 ألف جندي بحلول نهاية العام.

وفي تقرير للصحيفة من بغداد قال الربيعي الذي يرأس ايضا مجموعة عراقية امريكية مشتركة تخطط لنقل المسؤوليات الامنية من القوات الامريكية الى القوات العراقية ان الغالبية الساحقة من القوات الاجنبية ستغادر العراق في غضون عامين. وقالت الصحيفة ان تصريحات الربيعي تقدم أقوى اشارة حتى الان الى ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تستعد لاجراء تخفيضات مهمة في القوات الامريكية في العراق هذا العام. وقال الربيعي للصحيفة «أعتقد وفقا لهذا الاتفاق المستند الى الاوضاع أن عدد القوات المتعددة الجنسيات سيجري خفضه الى أقل من 100 ألف جندي بحلو نهاية العام».

واضاف قائلا «بحلول نهاية 2007 ستكون الغالبية الساحقة من القوات المتعددة الجنسيات قد غادرت البلاد».

وقالت الصحيفة انه يوجد الان حوالي 160 ألف جندي أجنبي في العراق بينهم حوالي 140 ألف جندي امريكي. وأعلنت بضع دول لها وجود عسكري صغير في العراق نيتها سحب جنودها هذا العام. وقال مسؤولون امريكيون ان أي انسحاب للقوات سيكون مرهونا بقدرة وحدات الجيش العراقي على الاضطلاع بالحرب ضد الجماعات المسلحة والحفاظ على الامن. وقال الربيعي للصحيفة ان هناك خططا مفصلة وصلت الى مرحلة الاكتمال الان لبدء ذلك الانسحاب. واللجنة التي يشارك فيها الربيعي تضم ايضا الجنرال جورج كيسي قائد القوات الامريكية في العراق والسفير الامريكي زالماي خليل زاد.

ارتفاع عدد الجنود البريطانيين القتلى في العراق الى مئة

■ لندن ـ اف ب: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان جنديا بريطانيا قتل الثلاثاء في جنوب العراق مما رفع الى مئة عدد القتلى في صفوف العسكريين البريطانيين منذ اجتياح هذا البلد في اذار (مارس) 2003.

وقالت الوزارة ان الجندي قتل في انفجار في محافظة البصرة، مضيفا ان ثلاثة عسكريين آخرين جرحوا في الانفجار الذي وقع في ام قصر صباح الثلاثاء.

الشرطة العراقية تعثر على 14 جثة في بغداد

■ بغداد ـ رويترز: قالت الشرطة العراقية انها عثرت امس على جثث 11 شابا معصوبي الاعين ومصابين بطلقات في الرؤوس على ظهر شاحنة متوقفة في غرب بغداد. وقالت الشرطة أن جثث هؤلاء الرجال ويبدو ان كلهم من المدنيين عثر عليها في حي الغزالية ببغداد. وتوجد علامات على معاصمهم توضح انهم كانوا مكبلين.

وعثر على ثلاث جثث اخرى ملقاة قرب طريق في الرستمية بالضواحي الجنوبية الشرقية للعاصمة.

وكانت بها ايضا جروح ناجمة عن طلقات في الرؤوس. وقالت الشرطة ان هويتهم غير معروفة. ومنذ ان اطاحت القوات الاجنبية تحت قيادة الولايات المتحدة بحكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين في اذار (مارس) 2003 عثر على مئات الجثث كان معظمها مقيدا وعليه اثار طلقات في الرؤوس. وعادة ما يعتقل المسلحون السنة جنودا بالجيش والشرطة ومدنيين من الشيعة العراقيين ويقتلونهم في حملتهم للاطاحة بالحكومة التي يقودها الشيعة.

كما يتهم زعماء السنة وحدات الامن التابعة لوزارة الداخلية العراقية التي يقودها الشيعة بتنفيذ اعمال قتل انتقامية ضد السنة. وتنفي الوزارة ذلك.

هيئة علماء المسلمين في العراق تنفى تلقيها اموالا لاطلاق سراح اي رهينة

■ بغداد ـ قنا: نفى عبد السلام الكبيسي مسؤول العلاقات الخارجية في هيئه علماء المسلمين السنه في العراق طلب الهيئه اي اموال او تلقيها لاطلاق سراح اي رهينه في العراق.. مؤكدا بهذا الصدد ان الهيئة لايمكنها ان تقاضى في الاحوال الانسانية.

وقال الكبيسي لراديو (سوا) ان دور الهيئه يقتصر على المناشده باطلاق سراح الرهائن وتوجيه النداءات سواء كان ذلك عبر الفضائيات مباشرة او عبر البيانات او عبر التصريحات الصحافية.

وجاءت تصريحات الكبيسي ردا على اتهام المخابرات الايطالية بتلقى الهيئة اموالاً مقابل الافراج عن رهائن ايطاليين.

47 بالمئة من العراقيين يؤيدون الهجمات على القوات الامريكية

■ واشنطن ـ اف ب: افاد استطلاع للراي نشر امس الثلاثاء في واشنطن ان 47 بالمئة من العراقيين يؤيدون الهجمات على القوات الامريكية في العراق.

وكشف هذا الاستطلاع الذي اجرته جامعة ميريلاند ان 41 بالمئة من الاشخاص الذين يدعمون الهجمات على القوات الامريكية لا يحبذون مع ذلك انسحابا فوريا لهذه القوات.

وهذا التعارض دفع منظمي هذا الاستطلاع الى الاستنتاج بان الهجمات قد تكون لدى قسم من العراقيين «وسيلة للضغط على الولايات المتحدة لكي تنسحب خلال فترة» ولكي لا تبقى بشكل دائم في العراق.

وفي تفاصيل الاستطلاع ان 88 بالمئة من السنة يؤيدون الهجمات في حين يؤيدها 41 بالمئة من الشيعة و16 بالمئة من الاكراد.

واجري هذا الاستطلاع بين الثاني والخامس من كانون الثاني (يناير) وشمل عينة من 1150 عراقيا.

وافاد الاستطلاع ايضا ان 80 بالمئة من العراقيين يعتقدون ان الولايات المتحدة تريد الابقاء على قواتها بشكل دائم في العراق، كما دعا 70 بالمئة الى وضع جدول زمني لانسحاب القوات الامريكية.

ويعتبر 35 بالمئة ان الانسحاب يجب ان يكون سريعا اي خلال ستة اشهر، في حين يريد 35 بالمئة ان يكون الانسحاب تدريجيا على سنتين، ورأى 29 بالمئة ان الانسحاب يجب ان يكون مرتبطا فقط بتحسن الوضع الامني.

ومن المتوقع ان تتضمن كلمة الرئيس الامريكي جورج بوش مساء الثلاثاء نظرته الى تطور الامور في العراق.

شريط جديد حول الصحافية الامريكية المخطوفة وصحيفتها تعرب عن «حزنها الشديد»

■ نيويورك ـ اف ب: اعربت صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» التي تراسلها الصحافية الامريكية جيل كارول المختطفة في العراق، عن «حزنها الشديد» مساء امس الاثنين بعد بث شريط فيديو الذي وجهت فيه كارول نداء لاطلاق سراح معتقلات عراقيات.

وقال رئيس تحرير الصحيفة ريتشارد برغينهايم في بيان «كل من له قلب سيشعر بالحزن الشديد وهو يرى الطريقة التي عوملت بها امرأة بريئة مثل جيل كارول في الشريط الاخير».

واضاف «نضم اصواتنا الى اصوات عرب في اي مكان في العالم وخصوصا اولئك الذين هم في العراق ونددوا بعملية الخطف هذه». واوضح «نطلب بان تعود فورا الى عائلتها».

وكانت قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية بثت مساء امس الاثنين شريط فيديو جديدا يظهر الصحافية الامريكية جيل كارول المخطوفة في العراق من قبل مجموعة «كتائب الثأر» المسلحة، مؤكدة انها توجه فيه نداء للافراج عن المعتقلات العراقيات.

وقالت مذيعة «الجزيرة» ان «الصحافية وجهت نداء الى عائلتها وزملائها والامريكيين في جميع انحاء العالم لكي يطلبوا من السلطات العسكرية الامريكية ومن وزارة الداخلية العراقية الافراج عن جميع المعتقلات العراقيات، مشيرة الى ان ذلك قد يساهم في اطلاق سراحها».

وبدت كارول في شريط الفيديو باكية وواضعة الحجاب، ولم يكن كلامها واضحا جدا.

واضافت المذيعة ان «تاريخ تسجيل شريط الفيديو يعود الى 28 كانون الثاني (يناير)».

وهذه اول معلومات تتعلق بجيل كارول منذ ان هدد خاطفوها في 17 كانون بقتلها بعد 72 ساعة اذا لم يتم الافراج عن السجينات العراقيات.

وكان الجيش الامريكي اعلن الخميس الماضي انه اطلق سراح 419 معتقلا عراقيا بينهم خمس نساء.

اليابان ستسحب قواتها من العراق قبل نهاية ايار

■ طوكيو ـ اف ب: ذكرت صحيفة «سانكي» اليابانية امس ان اليابان تنوي سحب قواتها من العراق قبل نهاية شهر ايار (مايو) المقبل.

وقالت ان القوات اليابانية ستبدأ بمغادرة العراق اعتبارا من شهر اذار (مارس) ولكنها لم تكشف عن مصادرها.

وسوف يتخذ رئيس الوزراء جوناشيرو كوازومي القرار النهائي حول هذا الانسحاب بعد مشاورات يجريها مع بريطانيا واستراليا اللتان تؤمنان الحماية لحوالي 600 جندي ياباني منتشرين في جنوب العراق.

ويتمركز الجنود اليابانيون في مدينة السماوة (جنوب) منذ مطلع العام 2004 وهي منطقة شيعية تعتبر امنة نوعا ما. ويقوم الجنود اليابانيون بعمليات انسانية واعادة اعمار.

وكانت اليابان قررت في 14 كانون الاول (ديسمبر) التمديد لمدة سنة للانتشار التاريخي لجنودها في العراق مجددة التأكيد هكذا على تضامنها مع الحليف الامريكي ورغبتها في لعب دور متصاعد على المسرح الدولي.

وهو اول انتشار عسكري ياباني في ساحة حرب منذ 1945 وهي مبادرة تقسم اليابانيين حسب ما اظهرته استطلاعات الرأي.